العـدد ٥٧١

ثمن النسخة نصف قرش

السنة الرابعة

لسان العرب

جريدة يومية

مدير سياستها : ابراهيم سليم نجار
الادارة : شارع ماملا
صندوق البريد ١٢٤ التلفون —
العنوان التلغرافي : العرب — القدس

جميع المخابرات والمراسلات يجب ان تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها . لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر
جميع الاعلانات تراجع بها الادارة وتراجع قيمة الاشتراك في الصحيفة الرابعة

LISSAN UL ARAB
DAILY ARABIC NEWSPAPER
Editor: I. S. NAGGIAR
ADMINISRATION: MAMELLA ST.
Telegraphic Address "ALARABE"- Jerusalem
P. O. B. 124 - Telephone: —
Arrangement for Advertisements should be made with the Head Office

القدس يوما السبت والاحد في ٢٥ و٢٦ تشرين الاول سنة ١٩٢٤ و٢٦ ربيع الاول الهجري سنة ١٣٤٣

Jerusalem, Saturday 25 October 1824

السياسة والآداب

اختان لا تفترقان.

ما اعتزت الآداب في امة وبلاد الا إعتزت فيها السياسة على آثارها ، ولا اعتزت السياسة في شعب الا نمت فيه الآداب . فانتشرت الصحف ، وكثرت المطبوعات ، وظهرت المجلات والكتب النافعة. فالسياسة والاداب في حياة الامم توأمان متلازمان وفي حياة الامم امثلة جمة تؤيد هذه الحقيقة.

انشئت المدارس في سوريا في نحو سنة ١٨٣٠ فما جاءت سنة ١٨٥٠ حتى كانت الجمعيات الادبية منتشرة فيها فظهر فيها الكتاب والخطباء والصحف . ولم تأت سنة ١٨٧٥ حتى كانت الماء في المرجل في حالة الغليان وساعد مجيء داوود باشا الجبل في سنة ١٨٦٢ ومدحت باشا دمشق في سنة ١٨٧٩ باما لهما الاستقلالية الواسعة ومطامعهما الكبيرة تلك الصحف والحركة على النمو والانتشار فتحولت الحركة الادبية الى حركة سياسية، ونظمت القصائد الثورية المشهورة : (تنبهوا واستفيقوا ايها العرب) . و (دع مجلس الغيد الاوانس) و(اعرني طرف زرقاء اليمامه) فاستيقظت الافكار من سباتها ونشطت الهمم . ولما اخذ عبد الحميد يضغط على الكتاب والاحرار في سوريا في حوالي سنة ١٨٨٠ بعد ظهور حركات مدحت باشا فيها قفز هؤلاء من عدوة الى عدوة ، ومن شاطيء الى شاطيء فنزلوا مصر وكتبوا وخطبوا فيها وانتشرت المطبوعات فكان الاهرام والمقطم والمؤيد وغيرها . ولا يزال ، في مصر ، كثيرون ممن يذكرون المرحوم بشلوه باشا تقلا صاحب الاهرام راكبا حماراً يطوف به القرى ساعيا في نشر جريدته فكان غاية ما وصل اليه نشاطه ان جمع ٥٠٠ مشترك في ذاك العهد في عامين. فاين ذاك الزمن من هذا الزمن وقد تراوح عدد ما تطبعه جريدة الاهرام يوميا بين ٢٥ و٣٠ الف نسخة ؟

* * *

دعتني اليوم إشياء جمة الى هذا البحث .

زيارة خليل بك مطران سوريا وفلسطين وما لقيه فيهما من التجلة والاكرام.

ظهور مجلات المقتطف والهلال ومجلة السيدات والرجال في ثوب قشيب من التحسين والتجدد لا يقل اتقانا عن مظاهر ارقى المجلات الغربية .

التزاحم المنيف بين مجلتي اللطائف المصورة و (المصور) الجديدة وبين الكشكول وخيال الظل الملونتين تزاحما سيؤدي حتما الى اتقان هذا النوع الجديد من المطبوعات العربية في مصر .

عزم صاحب اللطائف المصورة ، لاغاظة صاحب الهلال ، ومقابلة له على عمله بالمثل ، على اصدار مجلة شهرية يقول انها ستكون كالهلال ونظن أنها ستكون اقرب الى مجلة (جه — سه — تو) (Je sais tout) الفرنسوية مما هي للهلال انتقاما منه لاقدامه على مزاحمته بمثل مجلة المصور .

فالاكرام الذي لقيه الخليل والاقدام على احداث هذا التحسين في المجلات والمطبوعات — جميع هذه الاشياء تدل على التآخي المكين بين السياسة والاداب. فلقد ايدت الاداب السياسة واخذت هذه في دورها تعزز الاداب على قدر ما وصل اليه جهدها وما في يدها من نفوذ وقوة .

ولقد استفادت فلسطين من هذه الحركة أستفادة تذكر . فبعد ان كانت القدس لا تملك، قبل الحرب، غير جريدة ضئيلة اسبوعية واحدة ولا تملك كل من يافا وحيفا غير جريدة واحدة اسبوعية بات في كل من مدن فلسطين الكبرى اكثر من جريدة حتى بلغ عدد الصحف التي تصدر والتي هي على وشك الصدور فيها نحوا من ١٤ جريدة . وبلغ عدد الصحف اليومية في بيروت وحدها ١٢ جريدة تكتب وتطبع وتنشر وتباع ، كل ذلك بفضل تأثير السياسة والعوامل الحديثة التي دخلت على الاداب العربية في هذه الاعوام الاخيرة.

فالسياسة والاداب العربية يتمشيان اليوم في الشرق يداً بيد آخذتين بيد هذه الامة العربية الى القمة التي وقفت عليها يوم قال شاعرها :

قومي استولوا على الدهر فتى
ومشوا فوق رؤوس الحقب
نحن نلنا المجد من اطرافه
ادب الفرس ودين العرب

فنحن نرحب كل الترحيب بهذه المطبوعات العربية الحديثة ونسأل لمجلاتنا الراقية التي تقدم ذكرها الانتشار الذي تستحقه عناية ذويها فاذا احتاج الغرب الى حجة ودليل على نهضة الشرق الحديثة كانت هذه المنائر اللامعة حجتنا التي ندلي بها ودليلنا الذي نقدمه على اننا نسير معه في سبيل واحد الى غاية سامية هي خدمة الانسانية .

الموصل في صحف الغرب

يشتغل الساسة اليوم بنشاط ودهاء لحل ازمة الموصل الناشبة بين العرب يؤيدهم الانكليز وبين الترك تؤيدهم بعض دول الغرب بصورة خفية لاغراض شخصية فقد حملت لنا انباء البرق منذ ايام خبر انذار قائد القوات الانكليزية في العراق حكومة انقره بوجوب صدور اوامرها الى قواتها بالرجوع الى خطوط الحدود التي وقفت عندها قبل التقدم الاخير واذا أبت يطلق لنفسه حرية العمل . ثم روت منذ يومين ان تركيا تحشد قواتها النظامية على الحدود وأن حكومة روسيا تقف في جانب تركيا في حالة نشوب حرب بين هذه وانكلترا . والحقيقة ان في الاخبار الواردة من الجانبين شيئا كثيراً من (البلف) وان كلا من رجال تركيا وانكلترا يحاول خدعة الفريق الآخر والتأثير عليه. وقد كتبت بعض الصحف الاوربية كالطان وغيرها فصولا في هذا الموضوع نجمل بعضا منها للقراء لاهميتها خصوصا مقالة جريدة الطان الافتتاحية الصادرة في ١٥ الجاري قالت الجريدة الفرنسوية :

يتخذ توتر العلاقات بين انكلترا وتركيا بشأن الموصل شكلا خطرا . فلقد ارسلت انكلترا انذارا لتركيا — نقول انذارا لانها حددت فيه موعدا قريبا جداً للجواب — اجابتها عليه تركيا جوابا يعرب رجال الدوائر السياسية في لندن عن عدم رضائهم عنه . وما عدا هذا الامر فان حكومة انقره تظهر نشاطا غير مألوف فهي تتذاكر بهذا الشأن مع رجال اركان الحرب بصورة مستديمة وقد دعت المجلس الوطني الى الاجتماع بسرعة وهي كلها دلائل لا ترتاح لها النفس ولا تطمئن الخاطر. الا ان الحكومة التركية ابلغت الخلاف الى جمعية عصبة الامم بمذكرة نشرناها في غير هذا المكان من الجريدة (الطان)

الا ان الحالة على حدود الموصل تزداد تفاقما ، منذ ثلاثة اسابيع ، اي منذ رفعت كل من الحكومتين الانكليزية والتركية الخلاف الى جمعية عصبة الامم لحله. فتركيا تطلب الحاق الموصل بالوطن التركي بدعوى انه قطعة منه وانكلترا تدعي حق ابقائه في العراق الذي نالت انتدابا عليه . ولقد تعبت جمعية عصبة الامم في وضع المسألة موضع البحث بحقيقتها. فانكلترا تقول بعد الاتفاق مع الاتراك عليها ان الخلاف ينحصر في مسألة تحديد الحدود فقط والاتراك يقولون ان ولاية الموصل كلها موضع خلاف ويجب ان توضع موضع النظر. ولقد فازت جمعية عصبة الامم بان اقنعت الفريقين بوجوب تسليمها حل هذا الخلاف واحترام حكمها في تحديد الحدود بين تركيا والعراق كما تراه عدلا بعد ان تدرس المسألة درسا دقيقا وتصدر بها حكمها . ولقد تعهد الفريقان من اليوم الى ان يصدر ذلك الحكم بالمحافظة على الحالة الحاضرة .

الا ان الاستعدادات الحسنة التي اظهرها كل من الانكليز والترك في جنيف في نهاية الشهر الماضي لم تمنع ظهور المشاكل الصعبة

ويظهر من اعمال الفريقين في تلك البلاد ان كلا منهما يحاول ان يضع اللجنة التي ستتألف لحل الخلاف امام امر واقع . فقد تعهدت كل من انكلترا وتركيا في مادة صريحة بمعاهدة لوزان ان لا تقوم بحركات عسكرية في تلك الجهة الى ان يحل الخلاف . ومع ذلك فالترك يتهمون الانكليز بالقيام بحركات عسكرية والانكليز يتهمون الترك بمثل ذلك .والانكليز يفهمون من الماده المتعلقة بحفظ الحالة الحاضرة ان ولاية الموصل كلها تابعة العراق وان الخلاف على الحدود وحدها والترك يفهمون ان ولاية الموصل كلها موضوع خلاف لا الحدود منفردة. وكانت نتيجة كل ما تقدم ان الدولتين تبادلتا في هذه الايام الاخيرة المذكرات الشديدة الشكل واللهجة الدالة على رغبة كل منهما في تاييد وجهة نظرها . فمن هو المحق ومن هو المبطل في هذه المسألة ؟

نحن نعتقد ان اقدام جماعة النسطوريين على مهاجمة الوالي التركي خليل رفعت بك في جهات (حكاري) واسره بعد ان فتكوا ببعض رجال حاشيته وجرحوا بعضا منهم كان سببا في تفاقم الحالة بين الفريقين . فقد اضطر الاتراك الى الرد على هذه الحركة بتاديب العصاة المهاجمين ويقول الترك ان الانكليز اجابوا على حركاتهم بان ارسلوا طيارات القت القنابل على القرى والجنود التركية فزادت هذه الحركة من الجانبين اشتعالا . الا ان الصحف الانكليزية تتهم الترك بلهجة شديدة بالاعتداء والهجوم وتسأل حكومتها اتخاذ الوسائل اللازمة . وتقول الحكومة البريتانية انها لا تتنازل عن شبر ارض من املاك العراق التي عهدت اليها جمعية عصبة الامم بحق الانتداب فيها كما ان الترك يقولون انهم لا يتنازلون عن شبر ارض من املاكهم الوطنية. فعلى جمعية عصبة الامم ان تظهر في هذا الخلاف مقدرتها على حل المشاكل المعقدة وانها أداة صالحة لوضع السلم في العالم بين الامم .

هذا ما قالته جريدة الطان وهو وحده كاف للدلالة على اشتداد الازمة بين الامتين والبلادين في هذه الايام الاخيرة . ولما كانت لجنة جمعية عصبة الامم ستعقد يوم الاثنين في بروكسل للنظر في هذا الخلاف فليس لنا الا ننتظر الى بعد غد لنرى ماعساه ان يكون القرار . ولمن تعقد في هذه الازمة اعلام الانتصار .

خليل بك مطران

يؤبن

اناطول فرانس

ارسل الينا شاعر القطرين خليل بك مطران قبل سفره الى مصر كلمة كتبها تأبينا لاناطول فرانس. وهي كما يرى القارىء، صورة نثرية بديعة اطلق الخليل فيها لخياله العنان فرسم فقيد الادب الانساني الخالد رسما امينا لا يرسمه سوى شاعر فذ كالمطران، في رجل يمثل العبقرية والنبوغ كاناطول فرانس، ولو انكر نبوغه رجال الدين وهذه هي كلمة المطران :

اناطول فرانس ، وهو شيخ اناف على الثمانين كان ملء العقول شبابا، وملء الخافقين سمعة ومجدا . فلما ذاع نعيه كانت مظاهر الاسى والاسف عليه في كل مكان كما تكون على اعز الاحباب وارشد الادباء ، وافتى الفتيان .

ما من رجل درس الرجال دراسته . ما من اديب اخلص عبارته من كل شائبة ضعف او ركاكة اخلاصه. ما من مفكر ابعد مرمى في بحثه ابعاده. ما من حكيم مر بالعبر المرعدات للفرائص باسما غير مكترث — مروره . ما من ناصح صدق هادما وبانيا — صدقه، فكان احب الناصحين حتى الى مخالفيه . ما من شاعر صفى قطرات قلمه تصفية انزلتها من القلوب منازل قطرات الندى العذب كما فعل. فلله نثره ولله شعره .

ان الاب يحنو على ابنه ويجشمه، واحيانا يؤذيه ويسبه . وما ذلك الا من افتتانه في اظهار المزيد من شغفه به وعطفه عليه . كذلك كان اناطول فرانس يحنو على كل مولود من مواليد الحياة ، حياة الشقاء والشقاق في نظره . فيلطفه آنا ويؤلمه آنا . وتحت الحالتين الشفقة والاشفاق

اتصوره جالسا متوجا بوقار الشيب في غرفته العابسة ، داخل الاستار المسدلة يحيط به ما فيها من رياش عابس. ولكن هنالك ثلاثة ابتسامات تتلاقى ايماضاتها مرارا او ترى متعاقبات :

ابتسامة اللمة البيضاء الناصعة الجميلة التي اكسبتها كوارث الوجود زهوها القائل للعيون لا يتولد سطوع الالماس الا من قتام الفحم .

وابتسامة الشعاع الشمسي المستأذن من بعض الكوى على كنوز تلك الغرفة كاستئذان فكر الرجل على الكنوز الدفينة في الحنايا من طبيعة الارض او من فطرة الانسان

وابتسامة الريشة المتشظية التي تحركها تلك اليد الوضّاءة ذهابا وايابا وهي ملأى بالكهرباء لا يبرز الحرف، ثم الكلمة، ثم الجملة، من وراء تنقلها على الصحيفة حتى تبرز صور الحياة دقاقا وغلاظا ، مهيآت ذلك التهيء البارع الصحيح الذي يقف لديه القارىء وهو حيران اكبارا ، او سكران اعجابا، تجاه الحقيقة الحية الموضوعة تحت نظره

اليوم خلت تلك الغرفة وستصبح متحفا يؤمه حجاج مصادر الانوار ومستشرفو الكيران التي انطفأت ، وصلي فيها اهل التحقيق والتدقيق ما صلوا من عذاب النار

اليوم عي القلم الفصيح الذي كان يهب مجيبا داعي الاقتناع في وجه العاسفين الهاضمين، ويدك معاقل الظلم على الظالمين . اليوم اوصد بخاتم من الحديد ذلك المصنع العقلي العظيم الذي كانت تتولد فيه الاسفار وتخرج بالهدى والنصيحة والرأفة الى الناس في جميع الاصقاع والاقطار.

ليست فرنسا وحدها في حداد ، بل عالم العلم كله يلبس على اكبر منير للاذهان الاحرار ثوب الحداد

اخبار فلسطين

دائرة طابو يافا

لمكاتب فاضل

اود ان اكتب لكم اليوم كلمة عن دائرة طابو يافا ارجو كم نشرها لما تتضمنه من النفعين الخاص والعام لموظفي هذه الدائرة وزائريها . دعتني الحاجة الخاصة لزيارتها في هذه الآونة الاخيرة فرأيتها في حالة صحية يرثى لها . ولقد نفرني منها وزهدني فيها وجودها في موقع غير صحي اي في قبو او قعر دار الحكومة في المكان الذي اتخذه الاتراك سجنا للمجرمين ولما احتل البريطانيون هذه البلاد اشفقوا على المجرمين وجعلوا مقرهم القشلاق العسكري واحاطوه بحديقة غناء يقوم بتعهدها السجناء انفسهم . قلت ان دائرة الطابو تقع في مكان غير صحي تنتابه الرطوبة فلا جرم اذا مرض مامور وه وتغيبوا وتعطلت مصالح الناس هذا ما اعيبه على الطابو ويشاركني في رأيي اغلب الذين يترددون عليه من الملاكين ويظهر ان مأموريه انفسهم قد ضجوا من جهة جعل هذا القبو محلا لاقامتهم فقامت قائمة رئيسه المحترم وطالب الحكومة بصرف ماتيسر من المال على فرش ارضية خشبية في غرفه منعا لتسرب الرطوبة . وقد زار هذه الدائرة منذ يومين احد دكاترة الصحية من الانكليز لفحص المكان واعطاء رابور مستوف عن صلاحيته للسكن فنامل من الحكومة في مثل هذه الحال ان تنقلها من قبوها المظلم قبل ان يداهم فصل الشتاء مأموريها ببرده اللافح .

وقد اعجبت في دائرة الطابو بخاصة من نشاط رئيسها المحترم ولطفه وبشاشته وتدقيقه ولكنني تالمت من جهة اخرى من بطء المعاملات ويرجع السبب في ذلك الى ماتتطلبه البيوع من كثرة الاوراق والشهادات والكواشين والخرائط مما لم يكن متبعا في عهد الاتراك . فربما بلغت دوسيات دائرة الطابو ثلاثة آلاف دوسية حتى وقتنا الحاضر ولكنها على كل حال اقل من دوسيات دائرة الاجرا التي اربت على اثنى عشر الفا في اقل من خمس سنوات وموعدنا في التكلم عن الاجرا عدد قادم

صك تنازل الملك حسين

وثيقة تاريخية

وقفنا على هذه الوثيقة التاريخية التي ارسلها جلالة الملك حسين الى حضرة الشيخ عبد الله سراج نائب رئيس الوكلاء لحكومة الحجاز معلنا بها تنازله من الملك واحتجاجه على تحديد سلطة الحكومة الجديدة . وقد علمنا ايضا انه ارسل صورا منها الى قناصل الدول في جدة قبل سفره الى العقبة . وهذا نص هذه الوثيقة بحروفها وهو :

« وقفت على بلاغ فخامتك البرقي الصادر بتاريخ ٥ ربيع اول سنة ١٣٤٣ وعدد ٤ لقائم مقام القصر العالي المتضمن ان هيئة جمعية جدة تشير الي رغبة اعتزالي عن المصلحة الامر الذي صرحت بانفاذه عند رغبة الاهالي او ابسط مقتضى بكل ارتياح وانشراح من اول عام نهضتنا ولم ازل اصرح به الى تاريخه وان رغباتي ومقاصدي هي محصورة في اسباب راحة عموم البلاد ورفاهها وسعادتها باستقلالها التام ولا يهمني تقلد امر رئاستها لاي شخص كان وانها وجهت مقامها لابني علي على شرط ان يكون امر حكومتنا الحجازية ونفوذها محصورا في منطقة الحجاز فقط وان تكون حكومة دستورية

وعليه لكون ان نهضتنا مؤسسة اولا على استقلال البلاد العربية المصرح بحدودها ثم والعمل في اقطار الحرمين الشريفين باحكام كتاب الله وسنة رسوله فتحديد سلطة الحجاز الجاري بمخابرات اولي الشأن معه الى هذه الساعة في شئون استقلال العرب أبيلادهم ولو لم يكن في هذا التحديد والا تأملنا ما في مساعي الحضرة السعودية لاستيلائها على حائل قاعدة امارة الرشيد والجوف مقر آل الشعلان وتشبثه في ضبط الكويت وتعرضه لعسير امارة آل عايض بل تجاوزه على مكة المكرمة ومساعي امام صنعاء لضم بلاد حاشد وتهامة الشوافع وحضرة الادريسي على الحديدة وما حولها وجعله (اي الحجاز) حكومة دستورية ينبذ فيها العمل سيما في الحرمين الشريفين باحكام كتاب الله وسنة رسوله للعمل فيها بالقوانين البشرية مما تاباه شعائر الاسلام وفرائض الدين والاخلاق الشريفة مادة ومعنى . وهذا علاوة على مخالفة ذلك لاساس نهضتنا التي سفك في سبيلها الحجاز خصوصا والعرب عموما دماءهم واموالهم وانفسهم لنيل هاتين الغايتين الشريفتين المقدستين . وعليه تبلغوا هيئة الجمعية الموقرة المذكورة وكل من يقتضي ابلاغه احتجاجي القطعي اولا على تحديد نفوذ الحجاز كما ذكر لما ينشا من قطيعة العرب وحرمانهم من حقوقهم الحياتية الاساسية . الثاني ما في ابدال العمل بكتاب الله والشريعة . ولذا فاني احفظ حقوق اعتراضي وانكاري بالمادة والمعنى بكل ما ذكر ولذا تحرر

حسين

١٥ ربيع الاول سنة ١٣٤٣

اخبار البلاد العربية

سوريا ولبنان الكبير

ابى رجال ملحم قاسم ان يسلموا انفسهم الى الحكومة بعد ان وعدوا زعيمهم بذلك فاضطرت السلطة الى اتخاذ التدابير الفعالة لقمع دابرهم فارسلت قوة كبيرة من الجند الافرنسي يزيد عددها على الالف رجل بقيادة كولونل كير الى بعلبك فوزع هذا الجند على سائر انحاء الجبل الاجرد الذي يعتصم به اولئك الاشقياء، وهو يؤمل ان يلقي عليهم القبض اما احياء واما امواتا لا سيما وقد دخل فصل الشتاء فستنقطع عنهم موارد المعيشة .

وقبل ان وزع الكولونل جنده على اطراف الجبل دعا اليه اهالي تلك الجهات وخطب فيهم قائلا ان الحاكم العام لا يسمح لاحد بمقاطعته ان يخل بالامن وهو مستعد لاتخاذ التدابير في سبيل القاء القبض على الاشقياء . هذا اذا لم يدركوا اخيرا ان التسليم خير لهم

— اجرى المخترع الشهير المسيو ماركوني بعض اختبارات علمية على اختراعه في الارض والمياه السورية اتت بنتائج حسنة وقد توصل لاستماع الصوت في آلة التلفون اللاسلكي عن بعد ستة الاف ميل بصوت جلي .

وقد اقام على يخته للجالية الايطالية ولفريق من اعيان بيروت حفلة شاي شكروه عليها . وسافر الى شواطىء سوريا حيث يقوم باختبارات علمية اخرى.

— القى المسيو بلانشار استاذ الجغرافيا في جامعة غرينوبل ومدير المعهد الجغرافي الالبي محاضرة عن جغرافية سوريا في مسرح كلية القديس يوسف كانت موضوع اعجاب المستمعين

— شعر رئيس مجلس لبنان التمثيلي نعوم بك اللبكي بضيق في مجرى التنفس وهو في جلسة المجلس فاسعف بالاطباء وتحسنت صحته .

— انشأت المفوضية العليا في دائرتها قلما للمناجم عهد اليه درس جميع الامور المتعلقة بالمناجم والمقالع السورية واللبنانية .

— تدرس نظارة المعارف اللبنانية مسالة اختيار كتب التدريس لتوحيد التعليم في مدارسها .

— وافق المجلس البلدي في بيروت على طلب شركة المشاريع الافرنسية باخذ خارطة بيروت بواسطة الطيارة .

— طلب حبيب باشا السعد من دولة الحاكم ان يمده من النظار كما هي الحالة في فرنسا فاجابه الحاكم بان رئيس مجلس الشورى في فرنسا يحضر جلسات مجلس النظار بصفته ناظرا للعدلية وليست الحالة هنا كذلك .

— عثر العملة القائمون بحفر المجرور الصحي العسكري في محلة الكرنتينا على تابوت من رصاص وبعض نقود ذهبية صغيرة .

— عاد من الاستانة المسيو كلان رئيس دوائر المالية في المفوضية العليا وكانت وجهته اليها لحضور اجتماعات تقسيم الديون العثمانية الى ان يصل اوغست باشا اديب . وقد قابل دولة الحاكم وافضى اليه بما دار من المناقشات التي حضرها .

— صادرت حكومة حلب الحبوب التي اراد بعض التجار تصديرها من منطقة دير الزور الى الخارج وباعتها بالمزاد العلني .

— مر ببيروت الى طهران قنصل اميركا الجديد فاستقبله على الرصيف قنصل بيروت العام .

— قدم بيروت الليوتنان ره محافظ شواطىء سوريا ولبنان الكبير .

اقوال الصحف العربية

اسباب غارة ابن السعود

المقطم — مصر

ارسل مكاتب المقطم في الكويت رسالة الى هذه الجريدة منها بتاريخ ٩ الجاري تسائل فيها عن الاسباب التي دعت ابن السعود لشن الغارة على الحجاز ، وبعد ان حلل بعد احتمال اتفاقه مع الانكليز او الفرنسويين او الترك لاسباب بينها وظنها وجيهة قال .

ونحن لانتعب كثيرا في معرفة الساعين لتغيير فكر السلطان فقد انضم الى حاشيته في الآونة الاخيرة اناس اشتهروا ببغضهم للقضية العربية وللحسين واولاده لا عن عقيدة سياسية بل عن غرض شخصي يعرفه كل من يعرف هؤلاء النفر عباد الدرهم والدينار فقد كانوا جواسيس للترك على العرب بالامس وهم الساعون في هدم اركان القضية العربية اليوم هؤلاء الذين انكشفت لنا سريرتهم رأينا ابغض مايكون عندهم نجدا والنجديين وقد وجدوا وياللاسف تربة تلك البلاد صالحة لبذر بذورهم الخبيثة فارتدوا برداء النجدية وصاروا ينتهزون الفرص ويستخدمون جميع الوسائل المستطاعة لحمل سلطان نجد على مهاجمة الحجاز وخنق النهضة العربية وهي في مهدها وكأني بهم الان وقد تم لهم ماارادوا يضحكون ملء اشداقهم ولا يفكرون الا بما سيكسبون من وراء هذه الحركة التي على غيرهم غرمها ولهم غنمها فبعضهم يؤمل ان تكون مكة المكرمة في حوزته وبعضهم يحاول ان يكون محافظا للمدينة المنورة وهكذا يدورون وراء اغراضهم الشخصيه ضاوبين

صفحا عن الاخطار التي تستهدف لها بجدوهن الدماء النجدية التي اريقت وتراق من جراء اعمالهم الصبيانية فلا حول ولا . هذه هي اليد المحركة التي هي في الحقيقة ونفس الامر الدافعة لسلطان نجد الى الهجوم على الحجاز بعد ان كان يتحاشى غزوه مع استطاعته ذلك قبلا .

ان كاتب هذه السطور بصفة كونه عربيا صميما يحب خير العرب لايستطيع ان يختم هذه العجالة من غير ان يلفت نظر السلطان عبد العزيز السعود الى وجوب اعمال الفكر والروية في موقف هؤلاء النفر الذين ظهروا على مسرح السياسة النجدية فجاة فانا نراه قد القى اليهم بزمام سياسة بلاده يتصرفون فيها كيفما يشاؤون وهذا من اكبر الاغلاط التي يؤاخذ بها عظمته فاذا فرضنا انهم من اكبر المخلصين لحكومته وبلاده — وهذا بعيد — نخبرتهم القصيرة في شؤون نجد السياسية وعدم ممارستهم هذا الفن لايؤهلانهم لهذا المركز السامي فمن الخطا الذي لايغفره له التاريخ جعل بلاده التي عانى في سبيل استرجاعها ما عانى من المصائب والاهوال الموبة بيد اناس لايعرفون رجل السياسة من رأسها . هذه كلمتنا اليه وقد ساقنا اليها حب الامة العربية الذي هو من اكبر زعمائها وما التوفيق الا بالله وحده

اخبار محلية

فلسطين وسوريا في جمعية الامم

ستنظر لجنة الانتداب في جمعية الامم يومي ٢٨ و ٢٩ الجاري في مسألة الانتداب لفلسطين ويوم ٣٠ منه في مسألة الانتداب لسوريا ولبنان الكبير.

محاكمة صحافي

نظرت محكمة الجنايات بمصر في اوراق الدعوى التي اقامها سعادة احمد زكي باشا ضد صاحب جريدة الكشكول وسمعت اقوال المرافعين عنه وحكمت عليه بغرامة خمسماية غرش صاغ ونشر الحكم في جريدته والاعطلتها المحكمة عن الصدور

المجاعة في روسيا

في الاخبار الاخيرة الواردة عن موسكو الى شركة البرقيات الفلسطينية ان ثمانية ملايين نفس يتألمون من الجوع وان الوفا من الاهالي واقفون على طول الخط الحديدي يطلبون من المسافرين اعطاءهم شيئا للاكل او تخليصهم من هذه المجاعة.

الامير محمود الفاعور

نظرت محكمة الاستئناف يوم الخميس الماضي في قضية طلب الامير محمود الفاعور المقدمة من جانب الحكومة السورية فحكمت بعدم تسليمه لعدم استيفاء الاوراق المعاملة النظامية . وما كادت تحكم بذلك حتى قدمت القنصلية الفرنسوية اوراقا جديدة جددت بها هذا الطلب في صورة اخرى فاستبقيت الكفالة ونظرت المحكمة المركزية بهذه الاوراق الجديدة واجلت النطق بالحكم فيها الى عشرة ايام فبرح الامير محمود القدس قاصدا طبريا للاستحمام استشفاء مما الم به وسيعود الى القدس في الموعد المعين للنظر في قضيته

مؤامرة في الاستانه

جاء من انباء الاستانة الاخيرة ان حكومتها قبضت على خمسة من الارمن متهمين بتدبير مؤامرة لقتل مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية .

مكتبة جديدة

جاءنا من يافا ان نادي الشبيبة الارثوذكسية فيها فتح مساء يوم الاثنين الماضي مكتبة في ناديه فنرحب بهذه النهضة العلمية المباركة .

لعمارة البلاد

اتصل بنا ان فريقا من شبان الارمن اللاجئين الى القدس سيذهب قريبا الى بلاد ارمينيا لاستخدامه في عمارة البلاد وزراعتها . وعدد هؤلاء الشبان مئة وخمسون شابا

المستر سايمس

تابع المستر سايمس حاكم اللواء الشمالي جولانه في قرى منطقته متفقدا شؤون الاهالي الزراعية والعمرانية وتحادث مع بعضهم فاسترحموا منه الغاء ضميمة الحرب وغيرها مما يعود عليهم بالفائدة فوعدهم بالنظر في طلباتهم .وحثهم على تحسين حالة الزراعة .

مدير الجمرك الجديد

جاءنا من يافا ان الخواجه بوتاجي استلم وظيفته الجديدة وهي مدير جمرك يافا وباشر اشغاله فنهنئه ونتمنى له التوفيق.

اعلان

من محكمة صلح القدس

الى عيسى بن الحاج محمد بن مصطفي الشيخ احمد او ورثته
وموسى . . . .
وحمزه . . . .
احمد بن عبد ابراهيم عبد ربه اوورثته
وحسين بن يعقوب حسين عبد . . . .
واحمد . . . .

ولكل ذي علاقة في قطعة الارض الواقعة في قرية لفتا التابعة للقدس المعلومة بارض زغير القبلية قطعة الحداد

يقتضي حضوركم للمحكمة المذكورة كمدعي عليهم في يوم الخميس الواقع في ٢٧ — ١١ — ٩٢٤ الساعة التاسعة صباحا حيث تنظر الدعوى القائمة عليكم من طرف المدعين داود افندي يلين وارتور فرنكلين وهارولد هنري هريس وادموند سباع منتفيوري بطلب افراز قطعة الارض المذكورة وان تخلفتم تنظر الدعوى بحقكم غيابيا ولا يقبل اعتراضكم الا اذا اثبتم ان تخلفكم كان لعذرقوي

اعلان

صادر من اجراء القدس

بيوم الثلاثا الموافق في ٢٨ — ١٠ — ٢٤ الساعة الواحدة بعد الظهر سيطرح للمزايدة العلنية قونصلي ومراي وبلاطة رخام وسيمة كبيرة تعلق على الحائط وستة كراسي خيزران لاجل بيعها وتسديد المبلغ المحكوم به على السيده رينه ارملة جبرائيل يوسف القطرجي وقدره الف وستماية واثنين وستون غرش بما فيه الرسوم لصالح المحكوم له دير الاقباط فمن اراد الشترا والاشتراك بالمزايدة فعليه مراجعة مامور البيع في باب الخليل امام القشلة وعليه صار اعلان الكيفية

اعلان

من دائرة بلدية القدس

حيث قد مضى مدة شهرين عن حلول السنة الحالية الهجرية ولم يسجل من عقود الاجار والاستئجار الا النذر القليل لذلك يقتضي على الاهالي المحترمين المبادرة لتنظيم عقود الاجار وتسجيلها بدائرة البلدية حسب القانون وذلك لغاية شهر تشرين الاول سنة ١٩٢٤ وبعدمضي تلك المدة سيبدأ التفتيش واذا وجد محل مؤجر ولم ينظم له قونطراتو او لم يسجل القونطراتو المنظم بدائرة البلدية حينئذ تحصل الرسوم من المتأخر بما فيها الجزاء حسب احكام قانون العقود لذلك صار اعلان الكيفية للعموم

برقيات جريدة لسان العرب الخصوصية

اتساع حركات الوهابيين

لندن — في ٢٣ تشرين اول — اكتوبر

أذاعت شركة السنترال نيوز ان هجوم الوهابيين على الحجاز ليس الا جزء من خطة كبيرة وضعت منذ اشهر بالتعاون مع بعض امراء الجزيرة لقلب جميع الاسرة الهاشمية . وهنالك دلائل قوية اخرى تدل على ان الوهابيين سيهاجمون العراق .

وفي برقيات اخرى ان الوهابيين هاجموا العراق وعلى رأسهم فيصل الدويش فنفر بعض عشائر العراق من امامهم . ولعل هجومهم على العراق هو عمل بالاتفاق الذي شاع خبر حدوثه بين ابن السعود والاتراك لحل مسألة الموصل .

القبائل الكردية والاتراك

جنيف — في ٢١ منه

احتجت القبائل الكردية لدى جمعية الامم على دعوى الاتراك في ولاية الموصل قائلة انه ليس للاتراك حق فيها لامن الوجهة الاقتصادية ولا الجنسية .

السفارة الفرنساوية في الفاتيكان

باريس — في ٢٣ منه

قررت لجنة الشئون المالية لمجلس النواب الغاء اعتمادات السفارة الفرنسوية في الفاتيكان واحتفظت باقتراح المسيو بوكانوفسكي المتضمن اعادة افتتاح السفارة المذكورة في موسكو .

الوهابيون والمدينة المنوره

جده — في ٢٣ منه

يستعد الوهابيون للقيام بحركات عسكرية عظيمة حول المدينة المنورة للاستيلاء عليها . وقد اخذ الملك علي يدعو الاهالي وياخذ عليهم العهود والمواثيق ويحلفهم بالمصحف والسيف ليكونوا مخلصين له ويدافعوا عن البلدة المطهرة

وفي رواية انه يوجد اتفاقات سرية بين الوهابيين وبين بعض القبائل البدوية ليكون هؤلاء الاخيرين على الحياد فلا يعرقلون حركات الوهابيين .

اسطول بريطاني

بور سعيد — في ٤٢ منه

مر ببورسعيد اسطول بريطاني مؤلف من اربع بوارج ووجهته جده .

مشكلة الموصل

لندن في — ٢٤ منه

سيمثل كل من اللورد برمور والسر سسل هرست ومعهما خبراء فنيون بريطانيا العظمى في جلسة مجلس الامم التي تعقد في بروكسل يوم ٢٧ منه للنظر في مسالة « الحالة الراهنة »

بين تركيا واليونان

جنيف — في ٢٣ منه

سجل النزاع بين تركيا واليونان الخاص بابعاد اليونانيين عن الاستانه في جدول اعمال جلسة ٢٧ الجاري

المدارس الفرنسوية في تركيا

الاستانة — في ٢٤ منه

فتحت المدارس الفرنسوية ابوابها في تركيا من دون حادث

حكومة الرياض المدنية

مصر — في ٢٤ منه

في رسالة من الرياض الى دمشق ان ابن السعود يهتم بتشكيل حكومة مدنية يكون لها مجلس وزراء الى جانب دار الشورى التي تتالف من الشيوخ

ويتالف مجلس الوزراء من الرئيس ومن وزارات الحربية والداخلية والخارجية .

مؤتمر الرياض

مصر — في ٢٤ منه

ينتظر عقد مؤتمر في الرياض للنظر في حالة الحجاز وادخال هذا القطر في الحلف العربي الذي سيتالف من نجد واليمن وامارات جزيرة العرب الاخرى .

محل ل رخلين

وكيل لبات استندارد في فلسطين

L. Rachlin

Electrolux Store

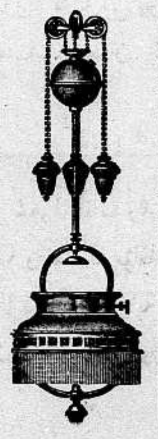

وردت لنا بضائع جديدة من جميع لبات استندارد ودينموات وموتورات كهربائية وبسيكليتات وتلفونات واجراس كهربائية ولمبات كهربائية للجيب وللبيوت والخارج والاوتوموبيلات واسلاك كهربائية والواح نمر تلفونية وجميع الادوات الخاصة بهذه الاشياء من اشهر فابريقات العالم

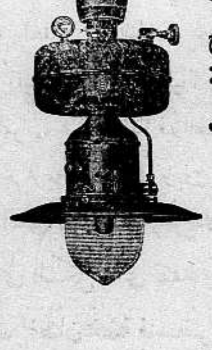

الكترولكس
تجاه اوتل اللنبي شارع يافا
الاسعار متهاودة جدا

اعلان

من ادارة الجريدة

نعلن حضرات المشتركين في لبنان الكبير والعراق اننا قدعيناحضرة الاديب الفاضل شكيب قهوجي وكيلا ومحصلا لهذه الجريدة في لبنان الكبيروعينا حضرة الاديب الفاضل السيد ا . ي . كرمي وكيلا عاماً لها في بغداد والعراق فنرجو حضرات المشتركين اعتمادهما في كل ما يتعلق باشغال الجريدة ودفع قيم اشتراكها بموجب وصولات مختومة بختم ادارة الجريدة وموقع عليهابتوقيع صاحبهاباللغتين العربية والافرنجية ولهم الفضل

الاداره

اعلان

وكلاء اللسان

تحتاج ادارة هذه الجريدة الى وكيل لها في دمشق وحلب والاسكندرونة ويكون مركزه دمشق .

وهي مستعدة للاتفاق على راتب شهري وعمولة متناسبة انما تشترط ان يقدم ضمانة مالية كأن تكون عقارا او رجلا ملاكا امينا . فمن آنس في نفسه الرغبة في هذا العمل وكانت عنده الضمانة اللازمة فليكاتب ادارة هذه الجريدة .

اعلان

اشترك بجريدة

منبر الشرق

التي تخدم مصالحك الصحيحةفي بلاد الغرب . قيمة اشتراكها جنية مصري واحد في السنة . وعنوانها

8 Rue Barthélemy—Menn 8 Genève

اعلان

سجاير «روضه»

مصنوعة خصوصي من احسن الدخان لتلائم ذوق المدخن النبيه

٢٠ سيجارة ٣ قروش

تباع الان في كل انحاء فلسطين

لوكندة بير — القدس

Hotel Beer

على طريق ميشوردم — امام مدرسة مس لندو — بعد ادارة البوستة العمومية بمسافة قليلة

هي لوكندة اروبية حديثة ذات طبقتين من ارقى وانظف لوكندات القدس — ذات هواء طاهر ونقي ومنظر جميل يشرف على كل جبال القدس . وفيها مطعم أكله نظيف جدا . وخدمتها سريعة ونظيفة مكملة . ومما تمتاز به على غيرها هو ان فيهاقاعات كبيرة للاجتماع والافراح لا توجد في لوكندات القدس الاخرى . وغرفها واسعة ومفروشة اجد فرش واتقنه . وفيها صالونات واسعة للنازلين والزوار في الطبقتين وحمامات باردة وسخنة اما اسعارها فمهاودة — وزيارة واحدة تنبيك عن الحقيقة . زرها او اربط غرفتك في تلفون ٢٥٩

جريدة لسان العرب

قيمة اشتراكها

في الداخل — ١٧٥ غرشاً عن سنة — ٩٠ عن نصف سنة

في الخارج — ٢٠٠ غرشاً عن سنة — ١١٠ عن نصف سنة

جميع وصولات الجريدة يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقع عليها بتوقيع صاحبها ومديرها

سينما صيون

يبتدىء تمثيل الروايات الآتية من الساعة ٧ مساء والساعة ٩،١٥ من يوم ٣٠ ايلول و١و٢تشرين اول وهي :

١ — فصل مضحك

٢ توسكى موسيقة الاوبرا توسكى تطرب في وقت التمثيل

وهي من اعظم وابدع الروايات التي تمثلت على مراسح اميركا واوربا

الاسعار كالعادة وفي يوم الاحد بعد الظهر يصير تمثيل كبير .

ماكنة خياطة ستوير

MACHINE STOEWER

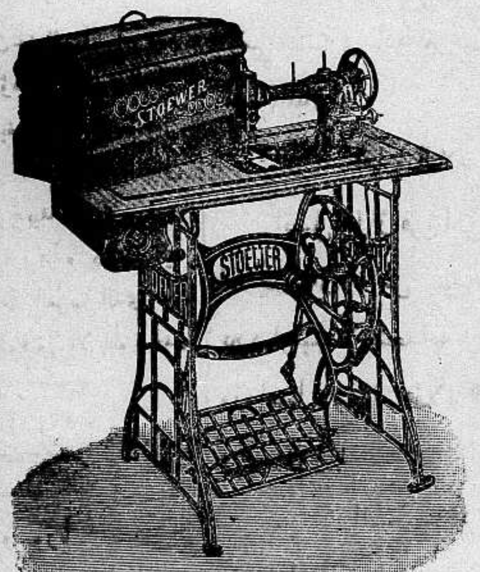

هي احسن واتمن وانظم مكنات الخياطة في العالم كله

وكلاؤها الوحيدون في فلسطين الخواجات ي. سمودي وشركاه على طريق المسكوبية — القدس

مدرسة دار الايتام الاسلامية

ECOLE DE L'ORPHELINAT MUSULMAN

تتعاطى جميع اشغال الخياطة والنجارة وصنع الاحذية على ايدي اساتذة ماهرين وتقوم بصنع ما يطلب منها باسرع وقت وامتن شكل . والمخابرة مع مدير دار الايتام في بناية السراي القديمة

الشغل متقن والسعر بغاية المهاودة

مطبعة جريدة لسان العرب

جرازيللا

GRAZIELLA

تأليف ا. لامارتين — تعريب ا. س. نجار

اشعر بها ولا ادركها . وكان هذا الشعور يدلنا على ان قلب الفتى يرضى باقل شيء متى كان ممتلئا سرورا وحبا . وهكذا تنشط المآكل القليلة الغذاء الجسم متى كانت اعضاؤه شابة وكان الجسم صحيحا .

٢٤

لقد استيقظنا في الصباح على حفيف اوراق الاغصان التي جعلت لناغرفة تمر بها اطيار السنونو فترفرف باجنحتها وعلى صوت جرازيلا تغني في الكرم بصوت خافت كي لاتوقظ الضيفين الغريبين .

فلبسنا ملابسنا بسرعة ونزلنا الى البحر نغتسل فيه دقائق في مكان رقراق تلمع رماله تحت مائه الخفيفة وبعد ان انتهينا من استحمامنا على هذا الشكل صعدنا الى المنزل ننشف شعرنا بحرارة الشمس واكتافنا بفعل الحركة فجلسنا الى جزع كرمة ناكل قطعة خبز مع قليل من جبن الجاموس ونشرب ماء زلالا تستقيه لنا جرازيلا من العين . وكنا اذا فرغنا من طعام الصباح على هذه الصورة ننهض فنساعد افراد العائلة في عملهم فاما ان نرفع جدار الكرم المتهدم ، او ننتزع من ارضه الحجارة الكبيرة التي اسقطتها الامطار على الدوالي في فصل الشتاء ، واما ان نحمل اثمار (اللقطين) الصفراء الكبيرة وقد يعجز احيانا رجل عن حمل واحدة منها ، وان نعشب الاعشاب الضخمة التي تملأ الارض ، وان نحفر مساقي المياه حول الاشجار ، هذه كانت مشاغلنا في صباحنا الى ان ترتفع شمس النهار فنلجأ منها الى تحت غصون الاشجار فيتساقط شعاعها من بينها علينا ملونا كقوس قزح .

الفصل الثاني

وكنا اذا انتهينا من عملنا الذي ذكرناه تعود جرازيلا الى المنزل فتساعد جدتها في اعمال الغزل او في اعداد طعام الظهر . اما الصياد الشيخ والصبي بيبو فقد كانا يقضيان النهار عند شاطىء البحر اما في طلي الزورق بالقار كما يجب واما في تزيينه واعداده واصلاحه ليركبا البحر واما في العناية بامر شباكه . وكانا اذا اتيا المنزل ظهرا ياتيانا ببعض اسماك البحر للطعام تكاد تلعب بين ايديهم لقرب عهدها بالماء فيتألف طعامنا منها ومن بعض الخضار التي كانت الام وجرازيلا تقليانها بزيت الزيتون الحسن وكانت فاكهتنا تقتصر على العنب الذي تقطفه لنا جرازيلا صباحا من الكرم . وكنا اذا انتهينا من الطعام على الشكل الذي تقدم وصفه اذهب ورفيقي فنجد لنا ملجاء في ظل شجرة ذات اغصان غضة فنستلقي تحتها نشرف بانظارنا على البحر والجزر المجاورة صارفين الوقت اما في النظر او الحديث او القراءة الى نحو الساعة الخامسة

٢

لما اشتدت علينا انواء البحر في تلك الليلة العصيبة القينا كل ما كانا معنا في البحر وفي جملته كتبنا ايضا فلم نستبق منها غير ثلاثة لم تكن في محفظة ثيابنا منها كتاب لشاب يدعى ايكوفوسكولو اسمه رسائل جاكوبو اورتس وهو من نوع رواية (ورتر) لكاتبها الشهير جوته (١) وقد حوت هذه الرسائل قسمين من المباحث : الغرام والسياسة : امتزجت فيها عواطف غرام المؤلف بعواطف الحرية . فقد احبها واحب فتاة من البندقية ووقف في رسائله بين عواطف حريته وهواه يشتعل بناريه الى ان انتهى بالانتحار . ولقد كان هذا الكتاب نسخة مزوقة ملونة من ورتر (٢) وكان يومئذ في يد كل شاب ايتالي يجول في صدره حلمان جدير بكل كبير ان يحلم بهما هما الحرية والحب

(١) اشهر شعراء المانيا ولد في فرنكفورت على نهر المون سنة ١٧٤٩ وتوفي سنة ١٨٣٢ ولقد ترك مؤلفات جمة شهيرة منها فوست وفرتر .

(٢) رسائل في شكل رواية وضعها جوته سنة ١٧٧٤ وصف فيهاحوادث وقعت له فجاءت غاية في الجمال والابداع .

الرواية بقية